

البنك التجاري (ش.م.ع.ق) يعلن

عن صافي أرباح بقيمة 801.6 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024

23 أبريل 2024، الدوحة، قطر: أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق) ("البنك") وشركاته التابعة والزميلة ("المجموعة") اليوم عن نتائجها المالية للربع المنتهي في 31 مارس 2024. وأعلنت المجموعة عن صافي أرباح بقيمة 801.6 مليون ريال قطري ممثلاً زيادة بنسبة 6.7% مقارنةً بصافي أرباح بقيمة 751.3 مليون ريال قطري في الربع الأول من العام 2023 الواردة في التقارير والتي تم تعديلها لتصبح 577.3 مليون ريال قطري للفترة نفسها من العام 2023.

لقد قمنا بتعديل أرقام البيانات المالية للربع الأول من 2023 بسبب تعديل البيانات المالية لنهاية السنة المالية 2023 بالنسبة إلى المشتقات الأساسية المتعلقة بنظام خيار شراء الأسهم بحسب الأداء. وبناءً عليه، تتم مقارنة الأرقام الحالية المقدّمة عن الربع الأول من 2024 مع الأرقام المعدلة للسنة المالية السابقة.

أبرز المؤشرات المالية للمجموعة مقارنةً بالفترة نفسها من العام 2023

- صافي أرباح بقيمة 801.6 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 6.7% على أساس الأرقام الواردة في التقارير و 38.9% على أساس الأرقام المعدلة.
- الأرباح التشغيلية بقيمة 1,012.5 مليون ريال قطري، مسجلةً زيادةً بنسبة 18.9%.
- تحسّن في نسبة التكلفة إلى الدخل فبلغت 19.0% من 34.0%.
- معدّل كفاية رأس المال قوي بنسبة 16.4%.
- تحسّن العائد على متوسط الموجودات فبلغ 1.9% من نسبة 1.4%.
- إجمالي الموجودات بقيمة 166.2 مليار ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 2.0%.
- القروض والسلف للعملاء بقيمة 89.7 مليار ريال قطري، أي بانخفاض بنسبة 4.7% عن مارس 2023.
- ودائع العملاء بقيمة 79.4 مليار ريال قطري، مسجلةً زيادةً بنسبة 4.3% عن مارس 2023.
- النجاح في إصدار سندات دولية بالدولار الأمريكي بقيمة إجمالية قدرها 750 مليون دولار أمريكي.
- قامت وكالة "فيتش" برفع تصنيف البنك التجاري بالنسبة إلى قدرة المصدر على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل (IDRs) إلى "A" وتصنيفات قدرة المصدر على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل إلى "F1" مع نظرة مستقبلية مستقرّة.

• صنفت فوربس البنك ضمن أفضل 30 بنكاً في الشرق الأوسط لعام 2024.

قال الشيخ عبدالله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري:

"حافظ البنك التجاري على تقدّمه المتواصل في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024. ويشكّل تأكيد ترقية تصنيف البنك في فيتش من "A-" إلى "A" مع نظرة مستقبلية مستقرة، خير دليل على قوّة البنك محلياً واستقرار بيئة التشغيل.

استناداً إلى إنجازاتنا والجوائز التي حصلنا عليها في العام 2023 للابتكار، تم اختيار البنك التجاري من قبل "إيداع" كأول بنك في قطر لإدارة توزيع أرباح الشركات المدرجة بما يتماشى مع الرؤية الوطنية لتقديم الخدمات بالوسائل الرقمية، ونؤكّد من جديد التزامنا بتوفير التكنولوجيا للمساهمة في مستقبل قطر الرقمي.

قال السيد حسين إبراهيم الفردان، نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري:

"يسرّنا أن نعلن عن استمرار التقدّم الإيجابي للبنك التجاري في الربع الأول من عام 2024، ما يعكس الزخم الإيجابي للاقتصاد القطري وتركيزنا المستمر على التميّز التشغيلي. لقد حافظنا على أدائنا المالي في ظل سيناريو نمو القروض الضعيف من جرّاء ارتفاع أسعار الفائدة، ما يدل على قدرتنا على التكيف مع احتياجات عملائنا المتغيرة وتطوير مجالات عمل جديدة.

وقد أصدر البنك التجاري بنجاح سندات بقيمة 750 مليون دولار أمريكي لأجل 5 سنوات وتمّ الاكتتاب فيها بفائض بلغ 2.4 ضعفاً. ويمثل هذا عودتنا إلى أسواق رأس المال الدوليّة العامة بعد توقف دام ثلاثة سنوات. ويؤكّد الطلب الكبير على هذه الصفقة على القوة الائتمانية للبنك وقوة الطلب على الأوراق المالية للمؤسسات القطريّة من قبل المستثمرين الدوليين.

وبالنظر إلى المستقبل، فإننا لا نزال ملتزمين بترسيخ مكانة البنك التجاري كمؤسسة مصرفيّة رائدة في المنطقة. ونتطلّع إلى عام آخر حافل بالإنجازات الهامة التي تهدف جميعها إلى دعم نمو الاقتصاد القطري وازدهاره."

ارتفعت الأرباح التشغيلية للمجموعة بنسبة 18.9% فبلغت 1,012.5 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 851.8 مليون ريال قطري محقّق في الفترة نفسها من العام 2023.

انخفض صافي إيرادات المجموعة من الفوائد بنسبة 3.0% فبلغ 957.7 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 987.0 مليون ريال قطري محقّق في الفترة نفسها من 2023. ويُعزى الانخفاض الإجمالي بشكلٍ أساسي إلى ارتفاع تكلفة التمويل في السوق من جرّاء زيادة تكلفة الودائع.

وانخفضت إيرادات المجموعة من الرسوم والعمولات بنسبة 4.2% فبلغت 291.7 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 304.4 مليون ريال قطري محقق في الفترة نفسها من 2023. ويعزى الانخفاض الإجمالي في الإيرادات من الرسوم والعمولات بشكلٍ أساسي إلى انخفاض إيرادات العملات الأجنبية والتداول.

كما انخفض إجمالي النفقات التشغيلية بنسبة 46.1% فبلغ 236.8 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 439.6 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من العام 2023. ويعزى هذا الانخفاض إلى حدٍ كبيرٍ إلى انخفاض تكاليف التعويضات المتعلقة ببرنامج الحوافز طويلة الأجل للموظفين، نتيجة لانخفاض سعر السهم طبقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 2.

انخفض صافي مخصّصات القروض للمجموعة بنسبة 18.5% فبلغ 130.4 مليون ريال قطري للربع المنتهي في 31 مارس 2024، من 160.0 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من العام 2023 من جرّاء زيادة المبالغ المستردة وتخفيف الخسائر الائتمانية المتوقعة. وبلغت نسبة القروض المتعثّرة 6.0% في 31 مارس 2024 مقارنةً بنسبة 5.0% في 31 مارس 2023. أمّا سبب ارتفاع القروض المتعثّرة فهو انخفاض حجم القروض والسلف الممنوحة خلال السنة.

وارتفعت الميزانية العمومية للمجموعة بنسبة 2.0% في 31 مارس 2024 إذ بلغ إجمالي الموجودات 166.2 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 163.0 مليار ريال قطري في مارس 2023. ويُعزى الارتفاع بشكلٍ أساسي إلى ارتفاع المستحقّات من البنوك.

أمّا قروض المجموعة والسلف للعملاء فانخفضت بنسبة 4.7% وبلغت 89.7 مليار ريال قطري في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 94.1 مليار ريال قطري في مارس 2023. ويعزى ذلك إلى حدٍ كبيرٍ إلى تأثير ارتفاع أسعار الفائدة وعلى مستوى بنك ألترناتيف، إلى انخفاض قيمة الليرة التركية.

وارتفعت ودائع عملاء المجموعة بنسبة 4.3% وبلغت 79.4 مليار ريال قطري في 31 مارس 2024 مقارنةً بمبلغ 76.1 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من 2023. ويعزى ذلك إلى حدٍ كبيرٍ إلى زيادة الودائع لأجل من قبل العملاء.

علق السيّد جوزيف أبراهام، الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري، قائلاً:

"واصل البنك التجاري خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024 تحقيق أداء مستقر ومستدام مع إحراز المزيد من التقدم في خطتنا الإستراتيجية الخمسية، ما أسفر عن نتائج مالية قويّة. وينعكس هذا النجاح بشكل ملحوظ من خلال قيام وكالة فيتش بترقية تصنيفنا إلى "A" مع نظرة مستقبلية مستقرة.

"شهد صافي إيرادات الفوائد للمجموعة في الربع الأول من عام 2024 انخفاضاً بنسبة 3.0% وبلغ 957.7 مليون ريال قطري، مقارنة بمبلغ 987.0 مليون ريال قطري في الربع الأول من عام 2023، نتيجةً لارتفاع تكلفة التمويل في السوق. ويعزى الانخفاض إلى انخفاض مستويات الأصول حيث انخفضت القروض والسلف بنسبة 4.7%.

"كما انخفض إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى بنسبة 4.2% وبلغ 291.7 مليون ريال قطري، مقارنة بمبلغ 304.4 مليون ريال قطري في الربع الأول من عام 2023. ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض إيرادات العملات الأجنبية والتداول.

"أما نسبة التكلفة إلى الدخل للمجموعة فتحسّنت إلى 19.0% خلال الفترة وذلك نتيجة لتحسّن النفقات التشغيلية، مقارنةً بنسبة 34.0% في الربع الأول من عام 2023. ويعزى هذا الانخفاض في النفقات إلى حدٍ كبيرٍ إلى انخفاض تكاليف التعويضات المتعلقة ببرنامج الحوافز طويلة الأجل للموظّفين، نتيجة للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 2 بسبب انخفاض سعر السهم.

"وانخفض صافي المخصّصات بنسبة 12.1% فبلغ 240.5 مليون ريال قطري مقارنة بمبلغ 273.5 مليون ريال قطري في الربع الأول من عام 2023.

"كما انخفضت تكلفة المخاطر الإجمالية بمقدار 5 نقاط أساس إلى 89 نقطة أساس مقارنةً بـ 94 نقطة أساس. وانخفض صافي تكلفة المخاطر بمقدار 8 نقاط أساس وبلغ 58 نقطة أساس مقارنةً بـ 66 نقطة أساس في عام 2023، وذلك من جرّاء عمليّات الاسترداد القويّة وتخفيف الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال الفترة.

"كما شهدت الأوراق المالية الاستثمارية انخفاضاً بنسبة 5.7%، وبلغت 28.1 مليار ريال قطري منخفضةً من 29.8 مليار ريال قطري في الربع الأول من عام 2023.

"أما ودائع العملاء فارتفعت بنسبة 4.3% خلال الفترة، ووصلت إلى 79.4 مليار ريال قطري، بينما انخفض صافي القروض والسلف للعملاء بنسبة 4.7% وبلغ 89.7 مليار ريال قطري من 94.1 مليار مقارنةً بالفترة نفسها من الربع الأول من عام 2023. ويرجع ذلك بحد كبير إلى زيادة الودائع لأجل من قبل العملاء. بالإضافة إلى ذلك، بقيت الودائع منخفضة التكلفة مستقرة نسبيًا عند 29.6 مليار ريال قطري مقارنة بمبلغ 30.1 مليار ريال قطري في العام السابق.

"لا تزال المجموعة ملتزمة بمعايير المحاسبة الدولية (IAS) رقم 29 التي تستلزم تطبيق محاسبة التضخم المرتفع لبنك ألترناتيف. ونتيجةً لذلك، تمّ تسجيل "صافي خسارة ماليّة" غير نقدية بقيمة 40.6 مليون ريال قطري في بيان دخل المجموعة للفترة مقارنةً بمبلغ 42.1 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من عام 2023.